

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الباب الثاني من الفضائل .

قَوْلُهُ : فَرَأَيْتُمْ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَإِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ فَاطٍ . فَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) وَقَالَ : (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) . فَوَحَّدَ وَثَنَى وَجَمَعَ . فَإِذَا وَحَّدَ فَكَأَنَّهُ جَعَلَ انْتِقَالَهَا فِي مَوَاضِعَ مِنْ الْمَشْرِقِ كُلِّهِ وَاحِدًا وَكَذَلِكَ جَعَلَهُ فِي الْمَغْرِبِ فَإِذَا قَالَ : مَشْرِقَيْنِ وَمَغْرِبَيْنِ . فَفِي ذَلِكَ وَجْهَانِ : .

حَدَّثَنَا ابْنُ زُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لِلشَّمْسِ مَطْلَعٌ فِي الشِّتَاءِ وَمَطْلَعٌ فِي الصَّيْفِ وَمَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ وَمَغْرِبٌ فِي الصَّيْفِ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ مُجَاهِدٌ وَعِكْرِمَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ وَابْنُ أَبِي زَيْدٍ . وَسَمِعْتُ فِيهِ بِوَجْهٍ آخَرَ : .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : الْمَشْرِقَيْنِ مَشْرِقُ الْفَجْرِ وَمَشْرِقُ الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبُ الشَّمْسِ وَمَغْرِبُ الشَّفَقِ .